

36 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / والله لا يحب الظالمين /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثالث وستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - [00:00:00](#)

اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى والله لا يحب الظالمين تنبيه لطيف على ان الذين انخذلوا عن نبيه يوم احد لم يتخذ منهم شهداء. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:26](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله في معرض ما يستنبط من الاحكام والفوائد من غزوة احد وما جرى على المسلمين فيها لان الله سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

لا يخلق شيئا ولا يفعل شيئا ولا يأمر بشيء الا لحكمة ولا ينهى عن شيء الا لحكمة لا لمجرد المشيئة كما تقوله الاشاعرة في قولهم بل لحكمة عظيمة قد تظهر لنا وقد لا تظهر. انما نعتقد ونجزم انه سبحانه لا يخلق - [00:01:25](#)

شيئا ولا يفعل شيئا ولا يأمر ولا ينهى عن شيء الا لحكمة ومن ذلك ما فعله بهؤلاء الذين انخذلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعوا بعدما خرجوا وهم عبد الله بن ابي بن سلول ومن معه من المنافقين - [00:01:56](#)

ان الله جل وعلا ردهم لحكمة لانه لا يحبه ولا يريد ان يتخذ منهم شهداء. يستشهدون في سبيل الله حرمهم من هذه المنة العظيمة وهي الشهادة في سبيل الله وخذلهم - [00:02:26](#)

كما قال في الاية الاخرى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولا اوظعوا خلاكم. يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم في الصحابة من يسمع قولهم ويتأثر به فهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. من حرمهم من فضل هذه الغزوة - [00:02:58](#)

ومن جملة ما من به على المسلمين فيها انه اتخذ منهم شهداء سبعين شهيدا في سبيل الله عز وجل. نعم وقوله تعالى والله لا يحب الظالمين تنبيه لطيف على ان الذين انخذلوا عن نبيه يوم احد لم يتخذ من - [00:03:31](#)

هم شهداء لانه لا يحبهم. انه لا يحبهم. وايضا فيها وصف الله جل وعلا. لانه يحب يحب الاعمال الصالحة ويحب الصالحين. ويبغض الاعمال السيئة ويبغض العصاة والمذنبين والكفار والمنافقين نعم - [00:03:59](#)

ثم ذكر حكمة اخرى وهي تمحيص المؤمنين من الذنوب. وليمحص الله الذين امنوا ما جرى على المسلمين فهو تمحيص تمحيص لهم من ذنوبهم وهكذا المؤمن ما يصيبه شيء الا كفر الله به - [00:04:32](#)

من خطاياه كفر الله به من خطاياه ولهذا قال جل وعلا ولهذا قال سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديهم فالله يجريه على المؤمنين ليكفر عنهم به من سيئاتهم - [00:04:54](#)

ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. لما نزلت هذه الايات او هذه الاية شقت على الصحابة كابى بكر رضي الله عنه - [00:05:30](#)

فانه ما ان احد يسلم. من الخطأ من يعمل سوءا يجزى به قال اينما لا يعمل سوءا فقال صلى الله عليه وسلم هذا يعني ما معناه ان ما يجري عليك وعلى غيرك من المؤمنين انه خير - [00:05:56](#)

يظهره به يجزى به يعني يظهر به من الذنوب والمعاصي هذا بالنسبة للمؤمن. اما الكافر فما يجري عليه عقوبة له ما يجري شيء في هذا الكون الا لحكمة من الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:06:20](#)

ثم ذكر حكمة اخرى وهي تمحيص المؤمنين من الذنوب وايضا من المنافقين. نعم تمحيص المؤمنين من الذنوب كما قال تعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به - [00:06:47](#)

مؤمنان كان او منافقا او كافرا. لكن المؤمن يكون له تمحيصا و يمحص الله الذين امنوا والكافر يكون محقا له وعقوبة له نعم والله جل وعلا قال في الآية الاخرى ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون - [00:07:07](#)

وترجون من الله ما لا يرجون هذا للمؤمن. نعم. ثم ذكر سبحانه حكمة اخرى وهي محق الكافرين. ويمحق وليمحس الله الذين امنوا ويمحق الكافرين فيما يجري. نعم ثم انكر حسابهم دخول الجنة بدون بدون الجهاد والصبر - [00:07:37](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين هذا حسابان خاطي لابد ان يمتحن سبحانه وتعالى عباده من المصايب حتى يتبين المؤمن الصابر المحتسب الذي لا يتزعزع في ايمانه - [00:08:06](#)

من المنافق الذي ينقلب على عقبيه اذا اصابته فتنة غلب على عقبيه وقوله لما يعلم الله يعلم سبحانه كل شيء في الازل والابد ولكن هذا علم ظهور ووقوع لانه لا يعذب على الفعل ولا ينعم على - [00:08:40](#)

فعل لا اذا وقع من العبد. ما يعذب على ما يعلمه الله جل وعلا وانما يعذب على افعاله. كانت صالحة او سيئة الجزاء معلق بالفعل. لا يعلم الله سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

ولا بالقدر ان الله قدر هذا ما يعذب على القدر. انما يعذب على الشيء اذا وقع من العبد في اختياره خيرا او شرا. نعم وقوله تعالى لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم اي ولما يقع منكم فيكون الجزاء فيكون الجزاء على - [00:09:35](#)

واقع المعلوم فلا واقع المعلوم لا على المعلوم فقط. نعم فيكون الجزاء على الواقع المعلوم ثم وبخهم على هزيمتهم من امر كانوا يتمنونه نعم وبخهم على هزيمتهم عن امر كانوا يتمنونه ولقد كنتم تمنون الموت يعني - [00:10:02](#)

الشهادة في سبيل الله من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. انتم النون الشهادة فلماذا لما واجهتم الموت والقتل حصل من بعضكم ما حصل من النكوص والخوف نعم هل تتركون شيئا كنتم تتمنونه؟ نعم. ولقد كنتم تمنون الموت - [00:10:29](#)

من قبل ان تلقوه وكان المفروض انكم صبرتم لما لقيتم الموت لانه حصل لكم ما تتمنون لكن النفس البشرية مجهولة على الخوف لا عن نقص ايمانهم رضي الله عنه انما هذي طبيعة بشرية نعم - [00:11:09](#)

ومنها ان هذه الواقعة مقدمة بين يدي موته صلى الله عليه وسلم. ان وقعت احد وما اشيع فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل هذا اشد على المسلمين من كل ما جرى. لما اشيع ان الرسول قد قتل اسقط في ايديهم. جلسوا على الارض - [00:11:37](#)

صار اشد عليهم من كل ما حصل في هذه المعركة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - [00:12:05](#)

وما كان لنفس من تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلا ولذلك فهذه الشائعة اقتحام امتحان للمؤمنين من تمام الامتحان ولهذا لما جاء انس بن النضر رضي الله عنه ورأى المسلمين قد اصابهم ما اصابهم - [00:12:30](#)

من خبر قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لماذا تقعدون؟ قوموا فقاتلوا على مثل ما قتل عليه وقاتل رضي الله عنه قتالا باسلا حتى استشهد رضي الله عنه. حتى قطع بالصيام - [00:12:58](#)

والجراح قوموا قاتلوا على مثل ما قتل عليه صلى الله عليه وسلم. لا تهنوا ولا تحزنوا ولا هذه مواقف الصبر والاحتساب وهذا فيه هذه الواقعة فيها تمهيد لوفاته صلى الله عليه وسلم. من اجل ان يصبروا عند وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

يتربوا على ذلك قبل لانه لا بد ان يموت عليه الصلاة والسلام لو ما قتل لا بد ان يموت ففيها توطين للمسلمين عند قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما مات عليه الصلاة والسلام - [00:13:53](#)

وبلغ الصحابة موته اصابوا بمصيبة عظيمة لم يصابوا بمثلا وصار عمر رضي الله عنه يهدد من يقول مات رسول الله. يهدده بالقتل

حتى جاء ابو بكر رضي الله عنه كان غائبا في ناحية المدينة - 00:14:19

في نخل له فلما جاء وجد الناس قد القوا بايديهم وحزنوا وعمر يهدد و دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى كشف عن وجهه تحقق انه قد مات. قبله - 00:14:42

رضي الله عنه قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى الناس وقال مهلا يا عمر مهلا يا عمر ثم صعد المنبر ثم قال رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا - 00:15:07

قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وتلا قوله تعالى وما محمد الا رسول. قد من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:15:29

وسيجزي الله الشاكين عند ذلك علموا ان الرسول مات يقينا وعمر تنبه لهذه الاية وقال كانها انزلت الان ناسي نلاية هذي حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه. عند ذلك تنبه - 00:15:53

وعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مات حقا وماذا يجب عليه وعلى اخوانه من الصحابة من الصبر احتساب هذا موقف ابي بكر موقف الايمان القوي الذي لا يتزعزع لا في حياة الرسول ولا بعد موته. لانه يقين يقين ما في شك - 00:16:20

فلم يتزعزع في الشدائد والمواقف رضي الله عنه هذا من مواقفه التي لم يقفها غيره في الاسلام ولذلك صار صديق هذه الامة وصار افضل هذه الامة بعد نبيها لانه صاحب المواقف العظيمة التي ثبت الله بها الاسلام. والمسلمين. بعد وفاة - 00:16:46

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ومنها ان هذه الواقعة مقدمة بين يدي موته صلى الله عليه وسلم. حتى يطمئنوا عند موته هذه الاية حتى يطمئنوا عنده انه ما هو بدايم الرسول ما هو بدايم - 00:17:16

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ما هو بدايم بشر سيموت. لو سلم من القتل فانه سيموت. وش سورا الى من قتل او مات؟ واجب الثبات والصبر والاحتساب الشجاعة نعم - 00:17:39

تؤكد المسلمون يجب عليهم عند المصائب ان يثبتوا وان يزيد يزيد قوة ولا يتزعزع ابدا الشدائد لابد تقع لابد تحصل لكن يجب على المسلمين الثبات ومواجهة الشدائد بالصبر وباخذ الاسباب - 00:17:58

التي ترفعها عنهم نعم والشاكرون هم الذين عرفوا قدر النعمة فثبتوا عليها حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم المسلم يشكر الله على السراء والضراء. لان كلها نعمة من الله عز وجل يبتلي بها. نعم. سنجزي - 00:18:25

كافرين نعم والشاكرون هم الذين عرفوا قدر النعمة فثبتوا عليها حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرسول مات فان دينه يا اخي دينه باقي عليه الصلاة والسلام ومحفوظ. ولا هو بالرسول دائم بيموت - 00:18:50

كلام على الدين من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت سواء مات الرسول او ما مات الدين لله عز وجل الرسول مبلغ فقد ادى ما عليه وترك امته على البيضة ليلها كنهارها - 00:19:13

ولابد ان يموت نعم فثبتوا عليها حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لهم العاقبة. نعم جعل لهم العاقبة ما ضر الاسلام بل قوي وانتشر في المشارق والمغرب - 00:19:35

لجهد الصحابة بقيادة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم انتشر ما قالوا مات الرسول وخلاص لا قاموا قاموا بالواجب والعزيمة والجهاد والدعوة حتى هذا الدين. نعم ثم اخبر سبحانه انه جعل لكل نفس اجلا. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا -

00:19:56

الرسول غيره. نعم. ثم اخبر ان كثيرا من الانبياء عليهم السلام قتلوا. هذا باب التسلية اذا كان الرسول قد قتل قبله من الانبياء من قتل. كأني من نبي قال معه للديون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين - 00:20:26

فلكم اسوة بمن قبلكم من من اتباع الرسل رسل قتلوا فعلا وكثير من الرسل تعين من نبي قتل هذا قراءة معه ربيون كثير اتباع الاتباع ما تأثروا مني وفاة رسولهم - 00:20:56

او نبيهم وما تضعفوا بل قاموا بالواجب انتم مثلهم وكانوا مثلهم واحسن رضي الله عنهم وقوله كأني من نبي قتل اي كثير. كأني

معناها كثير وفي القراءة حفص والتي هي مشهورة - 00:21:24

وكأين من نبي قاتل معه قاتل معه للديون اي اتباع. نعم ثم اخبر سبحانه ان كثيرا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام قتلوا وقتل معهم اتباع لهم كثيرون. نعم فما وهن من بقي منهم او ما وهنوا عند القتل. والصحيح انها تتناول الفريقين. الذين قتلوا معه والذي -

00:21:46

لقوا بعده ما وهنوا ما ضعفوا عند ذلك نعم ثم اخبر سبحانه عما انتصر به الانبياء واممهم من اعترافهم وتوبتهم واستغفارهم. نعم وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. نعم - 00:22:15

من اعترافهم وتوبتهم واستغفارهم وسؤالهم التثبيت لاقدامهم والنصر على اعدائهم. دعاء نعم قال جل وعلا وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا - 00:22:43

على القوم الكافرين نعم فسألوا من الله مغفرة ذنوبهم وتثبيت اقدامهم ونصرهم لما علموا انهم انما يدال عليهم بذنوبهم اي نعم اذ علموا انه لا يدال عليهم الا بذنوبهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا. اعترضوا ان ما اصابهم فهو بذنوبهم. نعم - 00:23:03

لما علموا انهم انما يدال عليهم بذنوبهم وان الشيطان يستذلهم ويهزمهم بها. نعم الشيطان ينتهز الفرصة عند المصائب ليستزل اقدامهم فيحصل منهم انحراف او تشكك تشكك في امر الدين من الناس من يقول اذا وينتسب للاسلام اذا اصاب المسلمون يقول لو كانوا على حق ما ما اصابوا هالكفار هذا هم - 00:23:34

صاروا هذا هم عندهم قوة عندهم حضارة ومنتبهين المسلمون ظعفاء بسبب الاسلام اخرهم الاسلام هو الذي اخرهم وكذب الاسلام ما اخرهم هم اللي تأخروا هم هم الذين كسبوا الاسلام يحث على العمل - 00:24:08

يحث على العلم يحث على الصناعة يحث على اعدوا لهم ما استطعتم من قوة يحث على هذا. لكن هم اللي تخاذلوا وركنوا الى الملذات والحياة هذا فعلهم هم اما الاسلام فانه دين القوة - 00:24:28

دين العزة دين الكرامة. فما بالمسلمين ليس من جهة الاسلام انما هو من جهة انفسهم. نعم ولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم اني هذا ها وش السبب؟ قل هو من عند انفسكم هذا هو السبب - 00:24:48

نعم لما علموا انهم انما يدال عليهم بذنوبهم. وان الشيطان يستذلهم ويهزمهم بها. نعم وانها نوعان تقصير في حق او تجاوز في حد نعم تقصير في حق ترك شيء من الواجبات او زيادة على ما شرعه الله بالغلو - 00:25:13

كلاهما مذموم والزيادة والنقص. مذموم لابد من الاعتدال على امر الله ورسوله من غير افراط ولا تفريط من غير تشدد ولا تساهل. نعم وان النصر منوط بالطاعة. نعم. قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:25:42

نعم ثم علموا انه سبحانه وتعالى ان لم يثبت اقدامهم وينصرهم لم يقدر على ذلك. انما هو بتوفيق الله هو الذي يثبت الاقدام وينصر لكن اذا اتخذنا الاسباب للنصر والثبات اذا اتخذنا اما اننا نفوز على القضا والقدر وعلى هذا ما - 00:26:11

هذا عجز ولا يجوز لا يجوز هذا. تقول حنا مسلمون ونبي نتصر ونبي بدون عمل ثم منتصرين. ولو انتم مسلمين ما انتم منتصرين لابد من العمل ولا بد من فعل الاسباب - 00:26:37

نعم ثم علموا انه سبحانه وتعالى ان لم يثبت اقدامهم وينصرهم لم يقدر على ذلك. انما هو بيد الله. الثبات النصر بيد الله اما الاسباب اسباب الثبات واسباب النصر فهي من العباد. نعم. لم يقدر على ذلك - 00:26:53

فسألوه سبحانه ما هو بيده؟ نعم. فوفوا المقامين حقهما نعم. مقام المقتضي وهو التوحيد والاتجاه اليه ومقام ازالة المانع من النصر وهو الذنوب والاسراف. نعم. ثم حذرهم سبحانه من طاعة العدو - 00:27:16

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم وتنقلب خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. هذه افة مصيبة عظيمة وقعت في المسلمين الان. وهي طاعة الكفار - 00:27:38

الذين لا يريدون لهم الخير مهما كان. عدو لا يريد لك الخير لا تثق منه خذ حذر منه لا مانع انك تتعامل معه في المباح والمنافع لكن لا تعتمد عليه ولا تثق منه وان - 00:28:03

ما اظهر من الصداقة ومن ومن كذاب وغدار وعدو يتربص بك الدواير نعم لكن هل هل نستمتع للقرآن؟ هل نعمل بالقرآن؟ نعم ثم حذرهم سبحانه وتعالى من طاعة العدو. وانهم ان فعلوا ذلك خسروا الدارين. تنقلب خاسرين - [00:28:24](#)

ما حصل لكم في شيء من الدنيا والاخرة فانتكم نعم وفيه تعريض بمن اطاعهم من المنافقين لما انتصروا يوم احد. نعم المنافقون هكذا دأبهم جميع دائما في كل زمان ومكان. انهم ان رأوا للمسلمين نصيب انحازوا مع المسلمين. فلم تكن معكم - [00:28:56](#)
وان رأوا للكفار شيء من الامتحان على المسلمين انحازوا الى الكفار نعم ثم اخبر سبحانه انه مولى المؤمنين وخير الناصرين. نعم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله - [00:29:24](#)

اعتمدوا على مولاكم لعن الكفار وهو خير الناصرين اذا اعتمدتم عليه فهو خير الناصرين ما هم بالكفار اللي ينصرونكم اللي ينصركم هو الله لكن تولوا الله جل وعلا بطاعته وعبادته ودعائه - [00:29:54](#)
نعم. ثم اخبر سبحانه انه مولى المؤمنين وخير الناصرين فمن والاه فهو المنصور. نعم من والاه وبطاعته وامثال امره فهو المنصور. وان حصل عليه ما حصل من الامتحان. فهو منصور - [00:30:16](#)
لابد والعاقبة للمتقين نعم. ثم اخبر سبحانه انه سيلقي في قلوب اعدائه الرعب الذي يمنعه من الهجوم عليهم. اذا فتوكلتم على الله واعتمدتم على الله فان الله سيلقي الرعب في قلوب الاعداء - [00:30:36](#)
هذا بيد الله سبحانه وتعالى نعم ثم اخبر انه سيلقي في قلوب اعدائهم سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان الشرك ذلة والعياذ بالله الشرك ذلة - [00:30:59](#)

وان كانوا المشركون عندهم قوة مادية لكن قلوبهم ذليلة عندهم خوف قلق نفسي وان كان بيديهم قوة نعم انه سيلقي في قلوب اعدائهم الرعب الذي يمنعه من الهجوم عليهم. نعم. وذلك بسبب الشرك - [00:31:20](#)
نعم قلوب الذين كفروا الرعب. سبب الكفر نعم. بما اشركوا بالله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اي بسبب ما اشركوا بالله ما مصدرية بسبب شركهم الشرك ذلة والعياذ بالله - [00:31:45](#)
نعم وذلك بسبب الشرك وعلى قدر الشرك يكون الرعب. نعم. اذا كثر الشرك وعظم عظم الرعب. اذا خف يخرج في الرعب. نعم. وعلى قدر الشرك يكون الرعب والمؤمن الذي لم يلبس ايمانه بالشرك له الامن - [00:32:08](#)
هدى كما قال تعالى فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. امن في الدنيا وامن في الآخرة. وهداية في الدنيا - [00:32:31](#)
على الحق. نعم ثم اخبر سبحانه بصدق وعده في النصر نعم ثم لقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه هذا في معركة احد في اول الوقعة لما كانوا ممثلين لتخطيط - [00:32:51](#)

صلى الله عليه وسلم وسائرهم عليه انتصروا. قتلوا الكفار. انهزم الكفار وولوا مدبرين لكن لما ان بعض الجند عصوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم وتخلوا عن اماكنهم رجع عليهم الكفار عقوبة لهم. نعم - [00:33:14](#)
ثم اخبر سبحانه بصدق وعده في النصر الله وعده. هذا في اول المعركة لما كنتم تمشون على مخطط الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اخبر سبحانه بصدق وعده في النصر وانهم لو استمروا على الطاعة لاستمر النصر. نعم - [00:33:42](#)
ولكن انخلعوا عن عصمة الطاعة ففارقتهم النصرة. اي نعم بسبب تخلي الرماة عن اماكنهم نعم ففارقتهم النصرة فصرفهم ابتلاء وتعريفا لهم بعاقبة المعصية. ثم صرفكم عنهم الاول انتم في اعقابهم في ادبارهم تقتلون وهم شاردون على وجوههم - [00:34:06](#)
ثم لما حصل ما حصل صرفكم عنه ليتليكم بينتليكم بما حصل عليكم من الدائرة ثم بشرهم بان لا يياسوا وقال ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين نعم ثم اخبر سبحانه بعفوه عنهم بعد ذلك. نعم - [00:34:38](#)
قيل للحسن كيف عفا وقد سلط عليهم؟ مم ثم اخبر سبحانه بعفوه عنهم بعد ذلك. قيل للحسن كيف عفا وقد سلط عليهم؟ كيف ولقد سئل الحسن البصري رحمه الله كيف عفا عنهم وقد سلط عليهم؟ اذا ما عفا عنهم - [00:35:09](#)

نعم اسمعوا الجواب فقال لولا عفوه لاستأصلهم ولكن بعفوه دفعهم بعد ان اجمعوا على استئصاله لولا عفو الله لاستأصلوا المسلمين ولكن الله القى في قلوبهم الرعب لما ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انا سنرجع اليكم ونقتل باقاكم - [00:35:33](#)

فالرسول عند ذلك امر اصحابه الذين فيهم الجراح خاصة الذين حضروا غزوة احد امرهم بالمسير. وقادهم صلى الله عليه وسلم. خرجوا ونزلوا بمكان يقال له حمراء الاسد ينتظرون المشركين. فلما بلغ المشركين انهم خرجوا آآ في طلبهم قالوا ما - [00:36:05](#)

فعلوا هذا الا عندهم قوة فانهزموا والقى الله الرعب في قلوبهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:36:35](#)

عندما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ان المشركين انهزموا وولوا وذهبوا الى مكة ولم يرجعوا عند ذلك رجعوا الى المدينة سالمين آآ مأجورين وآآ نالوا رضا الله سبحانه وتعالى. لكن هذا بعد الامتحان وبعد الصبر - [00:36:58](#)

الثبات نعم ثم ذكرهم سبحانه بحالهم حال الفرار مسعدين اي جادين في الهرب او صاعدين اللي حصل من المسلمين الا لما وقع فيهم القتل بعد النصر اذ تصعدون تصعدون يعني تهربون وقيل تصعدون في الجبل. جبل احد - [00:37:22](#)

ولا تلوون على احد. اه كل مشغول بنفسه والرسول يدعوكم في اخراكم الرسول ثبت في مكانه ثبت في مكانه وثبت معه من ثبت من الصحابة ونادى امر العباس رضي الله عنه ان ينادي فنادى - [00:37:50](#)

فلما او هذا في حنين لا نادى الرسول الرسول نادى عليه الصلاة والسلام لما سمعوا صوته جاؤوا جاؤوا من كل حذب وصوب من الهرب رجعوا من الهرب والتفوا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:14](#)

نعم ثم ذكرهم بحالهم حال الفرار مسعدين اي جادين في الهرب او صاعدين في الجبل. نعم لا يلون على نبيهم واصحابه والرسول صلى الله عليه وسلم يدعوهم في اخراهم في اخراهم الرسول - [00:38:32](#)

طول خلفهم لاخراهم يعني خلفهم ما تضعض عن مكانه صلى الله عليه وسلم. نعم والرسول صلى الله عليه وسلم يدعوهم في اخراهم الي عباد الله انا رسول الله. نعم فاتابهم بهذا الفرار غما بعد غم. نعم الكعب مؤمن بغم. غموم تتابعت عليهم - [00:38:52](#)

وقيل غما بغم يعني انكم غمتم المشركين في بدر فهم غموكم في احد بدون مداولة تلك الايام نداولها بين الناس. نعم فاتابهم بهذا الفرار غما بعد غم. غم الفرار وغم صرخة الشيطان ان محمدا قتل. نعم - [00:39:21](#)

وقيل جازاكم غما بما غمتم رسوله صلى الله عليه وسلم بفراكم. نعم. والاول اظهر لوجوه مم الاول قوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم الى اخره. نعم. تنبيها على الحكمة وهي نسيانهم الحزن على - [00:39:47](#)

فما فاتهم من الظفر؟ نعم وما اصابهم من الهزيمة وهذا انما يحصل بغم يعقبه غم اخر وهذا انما يحصل بغم يعقبه غم اخر الثاني مطابقة الواقع فحصل غم فوات الغنيمة ثم غم الهزيمة ثم غم الجراح والقتل ثم سماع قتل النبي - [00:40:07](#)

ثم ظهور العدو على الجبل وليس المراد امين اثنين بل غما متتابعا لتمام الابتلاء. هذا ترجيح منه للقول الثاني ان غموم ما هو بغمين فقط. غما بغم الكفار لا غموم على المسلمين كلها مترادفة - [00:40:33](#)

نعم الثالث ان قوله بغم من تمام الثواب لا ان سبب لا انه لا سبب للثواب. والمعنى اثابكم اما المتصلا بغم جزاء على ما وكم؟ ما هو من الثواب وانما هو من - [00:40:52](#)

التكرار عليهم نعم والمعنى اثابكم غما متصلا بغم جزاء على ما وقع من الهرب واسلام النبي وترك الاستجابة له ومخالفته في لزوم المركز؟ المركز هو مواقف الرماة. نعم ومخالفته في لزوم المركز وتنازعهم وفشلهم. تنازعوا في على الجبل. احد يقول ننزل واحد يقول ما ننزل اخيرا - [00:41:10](#)

صمموا على النزول تركوا اخوانهم الذين ثبتوا نعم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم نزلتم؟ نعم وكل واحد يوجب غما يخصه ومن لطفه سبحانه بهم انها من موجبات الطباع التي تمنع من النصر المستقر - [00:41:39](#)

نعم ومن لطفه سبحانه بهم انها من موجبات الطباع التي تمنع من النصر المستقر الطباع النفسية يعني نعم فقيض ما اخرجها من القوة الى الفعل فترتب عليها اثارها. اثارها نعم فترتب عليها اثارها - [00:42:03](#)

ان التوبة منها والاحتراز منها ودفعها بارادها متعين. وربما صحت الاجساد بالعلل. تربية من الله صارت تربية من الله للصحابة وغيرهم ان معصية الرسول تسبب النكبات والهزيمة على مع العدو الى يوم القيامة. هذا درس - [00:42:26](#)

درس للمسلمين لو يتأملون هذا. نعم فالواجب ان تدرس هذه الامور في مدارس الجند يدرسون هذا هذه الامور وهذه المواقف وهذه الغزوات نعم ثم انه سبحانه وتعالى رحمهم فغيب عنهم الغم بالنعاس. نعم بعد الغم - [00:42:52](#)

ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا انزل النعاس على المؤمنين الثابتين ما خافوا ما خافوا بل زادهم ايمانا حتى ناموا اصابهم النعاس. مطمئنين اما المنافقون اهمتهم انفسهم ما امرحوا كل الليل وهم يجتلدون ويخافون لان ما عندهم ايمان - [00:43:21](#)

نعم ثم انه اصابكم من بعد الغم ثم اثابكم من بعد الغم امانة النعاس يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم. يظنون بالله غير الحق وان الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء - [00:43:52](#)

يقولون الذي اصابنا لانه ما اطاعنا الرسول ما اطاعنا واخذ برأينا. فهذا الذي سبب الهزيمة هل لنا من الامر من شيء وان الامر كله لله. يبدون في انفسهم ما لا يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان - [00:44:16](#)

لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا يحسبون ان القتل انه بسبب اه بسبب ان الرسول ما اخذ برأيه نعم هذا كلام النفاق وظن الجاهلية ما علموا ان المصيبة ذي بسبب ما حصل من المسلمين - [00:44:40](#)

نعم ثم انه سبحانه رحمهم فغيب عنهم الغم بالنعاس وهو في الحرب علامة النصر اي نعم حتى في بدر حصل هذا نام الصحابة ليلة بدر ما خافوا من عدوهم وحصل لهم النصر الله انزل عليكم انزل عليهم النعاس ناموا انزل عليهم المطر ايضا علامة النصر انزل عليه - [00:45:03](#)

الملائكة تثبتهم. نعم وهو في الحرب علامة النصر كما انزله يوم بدر. نعم. واخبر ان من لم يصبه فهو ممن. يغشيكم هذا فيه بدر اذ يغشيكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويثبت به الاقدام - [00:45:33](#)

اذ يوحى ربك الى الملائكة ايضا انزل الملائكة تثبت المؤمنين. نعم. واخبر ام واخبر سبحانه ان من لم يصبه فهو ممن اهمته نفسه لا لينه من لم يصبه النعاس هذا منافق همته نفسه ما اهمه الدين؟ نعم - [00:45:58](#)

فهو ممن اهمته نفسه لا دينه ولا نبيه ولا اصحابه. نعم. ما همه الا نفسه نعم وانهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وفسر هذا الظن بانه سبحانه لا يغفر رسوله صلى الله عليه وسلم هذا بيدخل في - [00:46:21](#)

بفوائد عظيمة نؤها الى الدرس القادم ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هكذا ينبغي ان تكون دراسة التاريخ ما يكون سرد وقراءة فقط ينبغي انه يتفقه في - [00:46:43](#)

تاريخ وفي ما جرى ويجري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول يعيش البعض اليوم حالة احباط لما وصل اليه - [00:47:00](#)

المسلمين في هذه العصور فما هو التوجيه حيال ذلك توجيه بما سمعتم المؤمن ما يصير عنده احباط ابدًا. يصير عنده اعتماد على الله ورجاء واصلاح. لنفسه ولاخوانه ويثق بالنصر من الله عز وجل. كلمة احباط هذي ما تصدر من اهل الايمان انما تصدر من الناس اما جهال واما - [00:47:16](#)

قليل الايمان نعم ما في احباط الاسلام ما فيه احباط بحسن الظن بالله عز وجل فيه دروس للمستقبل ليستدرك ما حصل ويستبدل بخير منه ما في احباط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الفرق بين الافراط والتفريط - [00:47:43](#)

واضح الافراط هو الغلو والتفريط هو التساهل. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول قسم ابن القيم رحمه الله في كتابه في طريق الهجرتين الحكم الى ثلاثة اقسام. الاول حكم ديني شرعي. الثاني حكم كوني قدرى للانسان - [00:48:12](#)

فيه اختيار الثالث حكم قدرى كوني ليس للانسان فيه اختيار السؤل ما توجيهكم لهذا التقسيم؟ لان الذي سمعناه من اهل العلم ان الحكم اما شرعي ديني او كوني قدرى. هذا اجمال اللي سمعته ولا اجمال لكن - [00:48:34](#)

ابن القيم هذا تفصيل وهذا جيد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كثير من الناس يسمع الاشرطة في السيرة

وغيرها ولكن ولكن نفسه تتقل اذا سمع التوحيد اذا سمع اشربة التوحيد - 00:48:51

اي الله يهديه الله يهديه وظال المسلمين ما يتطابق من التوحيد الا منافق او ضعيف الايمان وايضا آآ التربية لها دور. اذا ربي اولاد المسلمين على عدم العناية بالتوحيد صاروا يستثقلونه اما لو ربوا عليه ونشئوا عليه احبوه وسهل عليه - 00:49:13

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول حدث في مجلس عقد النكاح يقول حدث في مجلس عقد النكاح ان نوبت البنت قال ان العلمانية افضل من الاسلام. ايش؟ حدث يقول حدث في مجلس عقد النكاح - 00:49:40

ان ولد البنت قال والد البنت ايه ان والد البنت قال ان العلمانية افضل من الاسلام. ايه. السؤال هل عقد النكاح صحيح؟ وهل يكفر هذا الرجل بمجرد هذا القول هذا يعرض على المحكمة يرجع به الى المحكمة تنظر في هذا العقد وتنظر في حال من صدر منه هذا الكلام.

نعم - 00:50:01

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول خسوف القمر او الكسوف هل هو اية كونية او اية شرعية اية كونية اية كونية الالية الشرعية هي القرآن والوحي والالية الكونية هي المخلوقات مخلوقات الله الشمس والقمر والكسوف والكسوف نعم - 00:50:25

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما معنى هذه الكلمة تمحيص تمحيص يعني التخليص من من الشيء المحذور والمكروه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول البعض يدخل الجامع ليصلي على الجنائز ثم ينصرف وقد صلى الفريضة

فيسمع الإقامة - 00:50:49

فهل يدخل في حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الرجل ايش يقول البعض يدخل الجامع ليصلي على الجنائز. يعني

الصلاة على الجنائز اهم من الفريضة. نعم ثم ينصرف وقد صلى الفريضة فيسمع الإقامة. ما يصلح هذا - 00:51:14

اذا حضر يصلي مع المسلمين يصلي الفريضة ويصلي على الجنائز ولا يفارق المسلمين هذا من الجهل. نعم وهذا يقول في سؤاله الثاني

احياناً يصلي على اربع جنائز وقبل السلام يؤتى بجنائز خمسة فتوضع فهل يدخل اجرها مع الاربعة ام - 00:51:37

نصلي عليها صلاة منفردة هذا ما يصلح هذا. الواجب ان المتأخر تأخر لما يفرغون من الحاضرات يصلون عليهم ثم يصلون على

الجنائز التي جاءت متأخرة. صلاة مستقلة نعم احسن الله اليكم ويقول مما يحصل من الخلل في جمع الجنائز جمع الجنائز بهذه

الصفة يحصل فيه خلل كثير - 00:51:57

فلو انها توزع الجنائز على المساجد وعلى الجوامع فكان احسن للناس واحسن لجنائزهم نعم نشرها في مكان واحد هذا يسبب اغلاط

كثيرة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول من تبع الجنائز الى المقبرة ثم غلبته عيناه في المقبرة فنام في السيارة حتى انتهى

الدفن. فهل يحصل له اجر قيراط - 00:52:25

الاتباع على نيته على نيته انما الاعمال بالنيات اذا اصابه النعاس ونام فهو على اجره ان شاء الله على نيته نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول مجموعة من الشركاء وكلوا احدهم ليشتري لهم سلعة - 00:52:52

فخص البائع ذلك الوكيل المشتري بمال دون علم شركائه. فما حكم ذلك المال؟ وهل يشترط ان ان يستأذن من لآخذ هذا الظاهر انه

رشوة علشان يشري منه ولا يشري من غيره - 00:53:12

هذا يشبه هذا رشوة او يشبه الرشوة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز انشاء الاحزاب في البلاد التي

تسمح بذلك؟ اذا كان في ذلك مصلحة للمسلمين - 00:53:30

الاسلام لا يسمح بالاحزاب ينهى عن التفرق والاختلاف. شيعا واحزابا ما ما يجوز هذا في الاسلام. الاسلام حزب واحد وجماعة واحدة

ما يتفرقون نعم احسن نظام الاحزاب هذا ما هو بعند المسلمين هذا عند الكفار - 00:53:46

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول عاهدت نفسي امام الله تعالى بالابتعاد عن الغيبة كما فعلت مع بعض المعاصي السابقة وجدت

ايش؟ يقول عاهدت نفسي امام الله عز وجل يعاهد نفسه او يعاهد - 00:54:08

المعاهدة مع الله ليست مع الناس. نعم يقول عاهدت الله على يقول عاهدت الله بالابتعاد عن المعصية هذا تصحيح لسؤالها؟ اي نعم.

وعاهدت الله بالابتعاد عن المعصية عن الغيبة كما فعلت مع بعض المعاصي السابقة. ايه. فوجدت صعوبة شديدة حيث لا يخلو -

مجلس من غيبة الا ما رحم ربك. فما هي النصيحة اتمام هذا العهد والابتعاد عن هذه الغيبة اذا ما دخلت ولا شاركتهم في الغيبة انت ما عليك الا من ناحية انك تركت امن المناصحة - [00:54:49](#)

اما الغيبة ما تدخل فيها اذا امسكت لسانك ما تدخل فيها. لكن تدخل في عدم المناصحة لهم نعم يقول سلمك الله هل الواجب علي انكار جميع من يغتاب في المجلس الذي اكون حاضرا فيه - [00:55:08](#)

نعم تبين لهم ان الغيبة وتبين الوعيد عليها انصحهم في هذا نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل صيام كفارة اليمين لابد فيه من النية بالليل قبل الصيام؟ نعم كل صوم واجب - [00:55:26](#)

سواء لكفارة او نذر او صيام رمضان لابد ان يكون بنية من الليل. اما صيام التطوع فيصح بنية من النهار. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو الاصل في اللحوم؟ هل هو الحل او التحريم - [00:55:44](#)

الاصل التحريم الذبايح الاصل فيها التحريض لكن ما يجلب في بلاد المسلمين من اللحوم الاصل فيه الحل. ما يجلب ويباع في اسواق اللحوم عند المسلمين. الاصل فيه الحل حتى تعلم - [00:56:05](#)

حرام او انه مذكى بغير طريقة شرعية والا فالاصل فيما يجلب في بلاد المسلمين الحلم. ولا عليك نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول رجل مسح على جوربه وصلى به ثم تذكر ان هذا الجورب نجس - [00:56:27](#)

فهل صلاته صحيحة الصلاة صحيحة حتى لو صلى في ثوب نجس ناسيا للنجاسة او ما علم بها الا بعد ما صلى صلاته صحيحة. نعم ويقول سلمك الله في سؤاله الثاني ما رأيكم فيما يسمى الان بالربيع العربي - [00:56:47](#)

والله ما شفنا ربيع ما شفنا الا قتل ولا شفنا الا فتن ولا شفنا ما هو بربيع هذا هذا دهر نعم اللي مسمينه بعض الكفار. المسلمين ما سموا هذا الربيع. يسمونه الفتن - [00:57:10](#)

والشور نعم احسن الله اليكم يقول في سؤاله الثالث في قول صحيح انه ربيع ابن الكفار لانهم يظنون به المسلمين وهم يسروا هم ما يظر يسرهم هذا هو ربيعهم نعم - [00:57:30](#)

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هل اذا اقيمت الصلاة وانا اصلي النافلة هل اقطعها ام اكملها - [00:57:50](#)

ومتى يصح لي ان اقطعها؟ ومتى اكملها نعم هذا موضع خلاف. المذهب انه اذا اقيمت وانت في نافلة فانك تكملها خفيفة الا ان تخشى فوت الجماعة تقطعها هذا الذي فيه مكنزة - [00:58:03](#)

ولكن اذا نظرنا للحديث لا صلاة الا المكتوبة يشمل الصلاة التي تدخل فيها والصلاة التي انت داخل فيها من قبل فظاهر الحديث انك تقطعه وانا سمعت من الشيخ ابن باز اكثر من مرة انه يقول - [00:58:24](#)

اذا كنت في اخرها فاكملها. اما اذا كنت في اولها تبي تفوت عليك وقت اقطعها ولعل هذا هو احسن الاقوال. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس يقولون ان سبب ضعف المسلمين في هذه الايام لانه ليس لهم خليفة فهل -

الكلام صحيح؟ لهم خليفة. كل دولة من من دول الاسلام لها امام. هو الخليفة. هو الخليفة بالنسبة لهم ان الخليفة يصير واحد في جميع اقطار العالم هذا ان حصل هو طيب ما حصل ما هو ما هو بطروري منذ ان سقطت - [00:59:09](#)

الدولة العباسية والمسلمون دول ولهم اه لهم ملوك وامراء ولا استنكر هذا ما استنكر هذا هذا ما اقره المسلمون ولا استنكروه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكفي ان يضحى والدنا عنا؟ علما باننا متزوجين - [00:59:30](#)

يقول سلمك الله هل يكفي ان يضحى والدنا عنا؟ علما باننا متزوجين ولدينا مال ما اذا كنتم في البيت جميع نعم تكفي عنكم الحياة واحدة اما اذا كل واحد ساكن في بيت كل واحد يضحى في بيته - [00:59:57](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول رجل كافر قال لي اريد ان ادخل المسجد حتى انظر كيف هي صلاة المسلمين. فهل نسمح له

في ذلك من باب الدعوة له ايش يقول؟ يقول رجل كافر قال لي اريد ان ادخل مسجدا حتى انظر كيف هي صلاة المسلمين -

[01:00:15](#)

فهل نسمح له؟ لا بأس حتى لو دخل لحاجة او لعمل فني كهربا او شي يصلحه ما فيه بأس ما فيه بأس دخل الكفار في مسجد الرسول

صلى الله عليه وسلم وربط ثمامة من اثار قبل ان - [01:00:38](#)

المسلم في المسجد اياما ما في بأس. نعم تتمتع للجواب الا المسجد الحرام المسجد الحرام لا يمكن الكفار من دخوله ودخول الحرم

المحيط قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا. المسجد الحرام بعد عامهم هذا فلا يدخلون - [01:00:58](#)

عند الكعبة ولا يدخلون داخل حدود الحرم والاميال يمنعون من هذا. اما المساجد الاخرى دخلوا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا فاتني في صلاة الركوع في صلاة الكسوف ها؟ يقول اذا فاتني في صلاة

الكسوف الركوع - [01:01:22](#)

الاول من الركعة الاولى فهل علي ان اتم الركعة مرة ثانية؟ نعم اذا فاتك الركوع الاول فاتتك الركعة فاذا سلم الامام تقوم تأتي بركعة

بدلها. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول الاشاعرة هل يدخلون - [01:01:45](#)

اخي اهل السنة والجماعة؟ لا لا ما يدخلون في اهل السنة والجماعة. هم الان يسمون اهل السنة والجماعة وهذا كذب ما هم باهل

السنة والجماعة لانهم يخالفون اهل السنة والجماعة في تلقي وفي الاسماء والصفات وفي امور كثيرة ليسوا من اهل السنة والجماعة

- [01:02:05](#)

لكن يقال انهم اقرب الطوائف الى اهل السنة. اقرب الطوائف الى اهل السنة. وليسوا منهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول هناك طلاب علم في اليمن محاصرون من قبل الرافضة وهم لا يستطيعون فك حصارهم - [01:02:28](#)

فهل يجب على الاخوة الذين يجاورونهم جهاد الرافضة لفك الحصار عنهم؟ فهل؟ فهل يجب على الاخوة الذين يجاورونهم جهاد

الرافضة وفك الحصار عنهم يعني من اهل اليمن اخوة لهم من اهل اليمن يجاورونهم اذا كانوا يستطيعون ان يناصروهم يجب عليهم

هذا نعم - [01:02:48](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من طاف للوداع من بعد صلاة العصر ولم ينتهي الا بعد العاشرة ليلا ولم يخرج

من مكة الا بعد العاشرة وكان متعجلا في اليوم الثاني عشر. اي انه رمى بعد الظهر وطاف بعد العصر ولكنه تأخر لكثرة الزحام منه -

[01:03:13](#)

كثرة الناس فهل عليه شيء؟ لا ما عليه شيء ما دام انه ما اقام بعد طواف الوداع ما بات في مكة ولا اه دخل في معاملات وبيع وشراء

للتجارة وان تأخر لا يعد لا يعد ناقضا لوداعه نعم - [01:03:32](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض طلبة العلم يأخذون من من لحيته هكذا من لحاهم من لحاهم ما هي بلحية

واحدة نعم يأخذون من لحاهم ويقولون ان هذه مسألة خلافية ولا يجوز الانكار فيها - [01:03:57](#)

فهل هذا القول من خالف الدليل انكرنا عليه وهؤلاء خالفوا الدليل الرسول امر باكرام اللحي وارخائها وارسالها واعفائها كل هذا في

الصحيح فهم مخالفون للدليل والخلاف اذا خالف الدليل او الاقوال اذا خالفت الدليل تنكر وترد على اصحابها - [01:04:15](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف يوجه قوله صلى الله عليه وسلم

في صحيح مسلم افلح وابيه ان صدق - [01:04:39](#)

قالوا هذا محمول على انه كان في اول الامر. كان في اول الامر يحلفون بابائهم. ثم نسخ ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

بابائكم. ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. هذا ناسخ. نعم - [01:04:55](#)

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اشكلت علي الفتوى التي ذكرتموها في صلاة الضحى قبل ايام. في انه لا يواظب عليها في وما

الجواب على حديث ابي هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - [01:05:15](#)

ابو هريرة كان ما يتجهد في الليل لانه مشغول بحفظ الحديث رضي الله عنه الرسول اوصاه ان يوتر قبل ان ينام. لانه مشغول

بالحديث يسهر على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فكان يصلي الضحى - [01:05:31](#)

تعويضاً عن صلاة الليل. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هناك كتب في المسجد امثال كتاب تطهير الاعتقاد وشرح حديث

جبرائيل عليه السلام فهل يجوز لي ان اخذها؟ لا هذي وقفاً على المسجد - [01:05:49](#)

ما كان في المسجد من مصاحف او كتب فهو وقف على المسجد نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو السبيل الى مجاهدة

النفس بطاعة الله عز وجل طاعة الله والصبر عليها نعم - [01:06:08](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما زالت بعض الدول في اوروبا تصدر القوانين ضد الحجاب بل وضد الاسلام عموماً لاجل هذا هل

يجوز للمسلم الذهاب الى الانتخابات ليختار الحزب السياسي الذي يخفف الشر عن المسلمين - [01:06:29](#)

ما ادري عن الانتخابات ما هي من نظام الاسلام ولا جاء بها الاسلام. الاسلام جاء بان ولي الامر يختار من يخلفه وهذا ما يسمى

بولاية العهد او ان اهل الحل والعقد من الامة او من الدولة اهل الحل والعقد من العلماء واصحاب الرأي والسياسة يختارون -

[01:06:46](#)

والبقية تبع لهم. بقية الشعب تبع لاهل الحل والعقد. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اذا كنت اصلي في البيت ويتشبث بي

طفلي في صلاتي وعليه يقول اذا كنت اصلي في - [01:07:17](#)

بيت. نعم. ويتشبث بطفل في صلاته وعليه نجاسة مغلظة. فما حكم صلاته؟ يا اخي هذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم كان

والحسين وهم اطفال يأتون والرسول ساجد ويركبون على ظهره. ويتأخر في السجود رفقا بهم عليه الصلاة والسلام - [01:07:36](#)

وهم ما هم على طهارة يعني اطفال صغارها ما يضر هذا لا بأس نعم وكان يحمل امامة بنت بنته وهو يصلي ما يضر هذا نعم احسن

الله اليكم وهذا السؤال يقول ايهما افضل في حقي؟ فانا مقيم بعائتي الكبيرة هنا في هذه البلاد باب التوحيد منذ سنين - [01:07:56](#)

يلحان علي ان اعود اليهما في بلدي وفيها من الشرك الشيء الكثير. فما هو الافضل في حق السفر اليهما ام البقاء هنا لا مانع من السفر

لزيارتهم فقط. اما ان تقيم لا لا تقم عندهم. لكن السفر لزيارتهم ومواصلتهم - [01:08:22](#)

ما في مانع ترجع نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم قول المغفور له؟ لا لا هذا ما ما يقطع بانه مغفور له لكن يرجى يقال

غفر الله له. بدل المغفور له تقول غفر الله له. رحمه الله ما اشبه ذلك - [01:08:43](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم قول سألتك الله والرحم؟ بالله والرحم سألتك بالله والرحم قال تعالى واتقوا الله الذي

تساءلون به والارحام بالنصب اي اتقوا الارحام ان تقطعوها - [01:09:03](#)

وفي قراءة تساءلون به والارحام. لكن القراءة ضعيفة. على كل حال اما السؤال يكون بالله عز وجل. يكون بالله عز وجل وتقول بسبب

الرحم الذي بيني وبينك بسبب لا بأس - [01:09:24](#)

نعم يقول وهل يجوز ان اقول سألتك بالله ثم بالرحم التي بيني وبينك اذا جئت ثم خف المحذور. نعم احسن الله اليكم

وهذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة التيمم ثم مسح الشمال على اليمين - [01:09:43](#)

نعم يقول ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في صفة التيمم؟ ثم مسح الشمال على اليمين هذه الرواية التي يروي عن الرسول

يقول مسح يعني الرسول الشمال على اليمين اليد اليمنى مسح بها اليد اليسرى - [01:10:08](#)

نعم احسن الله ومسح اليمنى باليسرى. كل واحدة مسحها بالثانية. نعم. الكفين يعني. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول لقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ما يتعلق باحكام اهل الذمة ومن ذلك ما يتعلق - [01:10:28](#)

ببناء الكنائس من هدم منها ولو ظلما فانه لا يعاد بناؤه. فهل هذا القول هو الراجح في من هدم ظلماً؟ نعم ما تهدم ما تهدم لكن اذا

حصل وهدمت فانها لا تقام في بلاد الاسلام ما يعاد بنا يمكن - [01:10:49](#)

احذر من يعذر من هدمه لكنه يعيدها لا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اخطأ الامام في الجلوس للشهادة في

الركعة الثالثة لصلاة العصر وكنت مع المسبوقين وعندما سلم سجد لسجود السهو - [01:11:10](#)

اما نحن ما سجدنا معه وانما قمنا لما فتننا من الصلاة فهل صلاتنا صحيحة كالصلاة صحيحة لكن اخطأتم في انكم قمتم. والواجب ان

تسجدوا معه متابعة له ولا تقوموا حتى تسجدوا معه متابعة ما بعد خلص هو. تقومون وما بعد خلص من الصلاة ما يصلح.

ولكن صلاتكم - [01:11:29](#)

صحيحة نظرا لجهلكم بهذا والفقهاء يقولون ان استتم قائما قبل ان يسجد الامام فانه لا يرجع. لا يرجع يستمد. اما ما لم يستتم قائما

وسجد الامام فانه يرجع ويسجد معه - [01:11:56](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم الارتكاء بوضع اليدين على الارض من الخلف مكروه هذا الا اذا احتاج الى هذا

المحتاج عليه ما عليه كراهية. نعم - [01:12:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول حصل لي حادث سيارة وانا السائق فمات احد الركاب فدفعت الدية فقال لي

رجل انه يجب علي صيام شهرين متتابعين فهل يجزئ عني اطعام ستين مسكين مع العلم اني شاب ولكن لا استطيع ان اصوم. يا

اخي ما ورد وفي الاية الاطعام ما ورد في - [01:12:33](#)

الزوج في الاية شيء لا الاية عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. ولا فيها اطعام. وان كان بعض العلماء افتى بهذا ولكن هذا خطأ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل عليه جنابة ولا يستطيع الاغتسال لعذر ولكن يستطيع الوضوء

واراد الصلاة فهل - [01:12:57](#)

او يتوضأ يتوضأ ويتيمم عن الاغتسال. يتوضأ عن الحدث الاصغر ويتيمم عن الجنابة. اتقوا الله استطعت. نعم احسن الله اليكم وهذا

السائل يقول اذا حلفت على شخص الا يقود سيارتي فساقها بدون علمي. فهل الكفارة علي - [01:13:24](#)

ام عليه هو علما بانني غير راض بسيافته سيارتي. انت اللي مخليه يسوق خليه مفتاحه عليها وانت اخذ فحمت مكة من سيادتها نعم

يكون عليك كفارة. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز ان اوكل شخصا يتبرع بالدم لاحد المرضى مقابل مبلغ مالي؟ لا

ما يجوز اخذ - [01:13:48](#)

قابل الدم يتبرع به مجانا اسعافا ولا يأخذ عليه شيء. حرام هذا. ثمن الدم هذا نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل من الممكن

ان نقول ان من الفوارق بين المؤمن والمنافق ان المنافق ينقل الكلام بين المؤمنين من اجل - [01:14:14](#)

التفرقة بينهم هذا حتى حتى غير المنافق تكون عنده نسيمة بعض المؤمنين يصير تمام وهو مؤمن. مهوب خاص بالمنافقين. النسيمة

والعياذ بالله ما هي بخاصة بالمنافقين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشكل علي هذا الحديث وهو قول

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته - [01:14:40](#)

ايه ما في اشكال يا اخي خلق الله ادم على صورته وفي رواية على صورة الرحمن بمعنى ان له سمعا وبصرا اه وصفات ذاتية وان

كانت الصورة لا لا تشبه الصورة في الكيفية - [01:15:08](#)

وان اشبهتها في الصفات لكنها الكيفية لا. مختلفة المعنى مشترك واما الكيفية فلا الله ذاته خاصة والمخلوق ذاته ولا تشبه الذات الذات

نعم. وقد كتب الشيخ محمود التويجري رحمه الله رسالة - [01:15:28](#)

جيدة في هذا الموضوع ورد على الذين ينكرون الحديث. وقال الحديث صحيح ومعناه صحيح مفصل في هذا نقلا عن الائمة الكبار

نعم. احسن الله اليكم انتهى - [01:15:57](#)